

درجة استخدام الطلبة الجامعيين لشبكات التواصل الاجتماعية في العملية التعليمية وصعوبات استخدامها

عوده سليمان مراد، عمر موسى محاسنة*

ملخص

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن درجة استخدام الطلبة الجامعيين لمواقع التواصل الاجتماعية في العملية التعليمية وصعوبات استخدامها، وللإجابة على أسئلة الدراسة قام الباحثان بتطوير استبانة للكشف عن درجة استخدام الطلبة الجامعيين لمواقع التواصل الاجتماعية في العملية التعليمية وصعوبات استخدامها، حيث تكونت عينة الدراسة من (175) طالباً وطالبة؛ تم اختيارهم عشوائياً من طلبة كلية الشوك الجامعية. أظهرت نتائج الدراسة أن درجة استخدام الطلبة الجامعيين لمواقع التواصل الاجتماعية في العملية التعليمية كانت بدرجة متوسطة، كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($0.05 > \alpha$) في درجة الاستخدام تعزى لمتغير الجنس، والبرنامج الدراسي، والمستوى الدراسي للطلاب. وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الصعوبات التي تواجه الطلبة الجامعيين في استخدام مواقع التواصل الاجتماعية في العملية التعليمية تعزى لأثر متغير البرنامج الدراسي، ولم تظهر النتائج فروقاً معنوية تعزى لأثر متغيري (الجنس، والمستوى الدراسي). وفي ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج؛ أوصى الباحثان بضرورة استخدام مواقع التواصل الاجتماعية وتعزيزه من قبل أعضاء هيئة التدريس.

الكلمات الدالة: مواقع التواصل الاجتماعي، التعلم الإلكتروني، الصعوبات.

المقدمة

(عبد الجليل، 2011)، والرشيدي (2012).

ونظراً للتغيرات الكبيرة التي يشهدها العالم في الوقت الراهن، وظهور ما يسمى بشبكة الانترنت العالمية، أدى إلى زيادة انتشار الحاسوب التعليمي، وتنوع استخداماته، حيث يستطيع الفرد من خلالها الاتصال بجامعات العالم، ومكتباتها ومدرسيها وطلبتها، ويتبادل معهم الآراء والأفكار ونتائج البحوث دون وجود المعلم (دروزه، 1999).

ولقد ظهر في الآونة الأخيرة ما سمي بمواقع وشبكات التواصل الاجتماعي على شبكة الإنترنت، وهي نتاج طبيعي نشأ لحاجة الأفراد إلى وجود علاقات إنسانية فيما بينهم، وفتح مجالات للحوار التفاعلي بشكل متطور، وبشكل واسع؛ وإعادة العلاقات بين آلاف الأفراد.

إن تطور شبكة الإنترنت والتطور السريع في استخدام التكنولوجيا، أدى إلى تطور استخدام هذه التكنولوجيا الحديثة في العملية التعليمية، حيث تمكن المتعلمين من الوصول إلى معلومات وخبرات وتجارب تعليمية يصعب الوصول إليها بطرائق أخرى، وباستخدام هذه التكنولوجيا تزداد فرص التعليم والتعلم، وتمتد إلى أبعد من نطاق الجامعات؛ وبالتالي فإن

يعتبر التواصل الاجتماعي من أهم عناصر تحقيق التفاعل الاجتماعي للإنسان، كما أن انغماسه في علاقات تفاعلية مع الآخرين، يفتح له مجالات العمل معهم من أجل تحقيق مصالحهم المشتركة، وبالتالي فإن الآليات والطرائق التي يتم بها هذا التفاعل هي التي يمكن تسميتها وسائل التواصل الاجتماعي (المبارك، 2007).

لقد كان التواصل الاجتماعي قديماً يعتمد على اللقاءات المباشرة، والتي يسميها علماء الاجتماع علاقات الوجه للوجه، أما الآن ومع التطورات الثقافية والعلمية زادت قدرة الإنسان التواصلية، ومهما تنوعت الآليات المستخدمة في التواصل الاجتماعي، إلا أنه يجب التأكيد على دور عمليات التواصل كمنشآت أساسية لتأكيد الوجود الاجتماعي للإنسان في مختلف المجتمعات والعصور

* كلية الشوك الجامعية، جامعة البلقاء التطبيقية، الأردن. تاريخ استلام البحث 2014/4/14، وتاريخ قبوله 2014/12/10.

المتمازج، وطريقة التدريس الاعتيادية، ولصالح طريقة التدريس المعتمدة على التعليم المتمازج ومن هذه الدراسات (عقلة، 2009؛ حداد، 2009؛ So, 2006).

مواقع التواصل الاجتماعية

كان من أوائل الباحثين حول مواقع التواصل الاجتماعية هوفستيد (Hofstede, 1980)، وكان ذلك عام (1980) حيث بين أهمية هذه المواقع في التواصل الاجتماعي والثقافي والترابي، وهناك العديد من الدراسات التي تناولت أهمية مواقع التواصل الاجتماعية منها: دراسة (Herring, 2007) التي بينت أهمية مواقع التواصل الاجتماعية في المجال التربوي، وذلك بسبب قدرتها على ربط مجتمعات التعلم وتبادل الخبرات.

والمصطلحات والمفاهيم المتداولة لمواقع التواصل الاجتماعية عديدة من أهمها:

تويتر (Twitter)، والفيسبوك (Facebook)، واليوتيوب (YouTube)، والمدونات والمنديات، حيث بلغ استخدامها في محركات البحث بالمليارات، لذلك دعت الحاجة إلى ايجاد الطرق الإيجابية لمواكبة هذا التطور والمشاركة فيه، بالإضافة إلى تفعيل استخدام وسائل التواصل الاجتماعية لدى القطاعات التعليمية عبر الوسائل الالكترونية، ومحاولة تجاوز وسائل الاتصال التقليدية إلى استخدام الوسائل الالكترونية بشكل فاعل وسريع بين الطلبة، وتكوين شبكة تواصل بين الطلبة وأعضاء هيئة التدريس بشكل شفاف ومباشر (عبد الجليل، 2011).

وعند الحديث عن مواقع التواصل الاجتماعية على شبكة الإنترنت لا بد من الإشارة إلى أهم موقعين هما من أكبر مواقع التواصل الاجتماعية الالكترونية، وأكثرها إنتشاراً وتوسعاً هما:

1. الفيسبوك (Facebook): يحتل المرتبة الأولى على مستوى العالم في مواقع التواصل الاجتماعية على شبكة الانترنت، قام بتصميمه مارك زكربيرج (Mark Zickerberg)، وكان ذلك عام (2004)؛ ويشترك فيه أكثر من (750) مليون مستخدم (أحمد، 2011).

ويعتبر الفيسبوك من أكبر مواقع الشبكات الاجتماعية من حيث سرعة الانتشار والتوسع، ومن أهم ميزاته التطبيقات التي أتاحت للمبرمجين والأفراد من مختلف أنحاء العالم، برمجة تطبيقاتهم المختلفة وإضافتها للموقع الأساسي، بالإضافة إلى أنه سهل للمبرمجين إنشاء أكواد برمجية مساعدة تختصر الكثير عليهم في الوصول للملفات الشخصية، وبناء التطبيقات التي يستفيدون منها (أحمد، 2011).

2. ماي سبيس (MySpace): من المواقع الأكثر إنتشاراً ورواجاً قبل أن يدخل في منافسة شديدة مع الفيسبوك، حيث

توظيف هذه التكنولوجيا عبر مواقع التواصل الاجتماعية يسم في زيادة التواصل بين الأفراد، وتبادل المعلومات فيما بينهم (النبهان، 2008).

وبذلك أصبح لزاماً على المؤسسات التعليمية استخدام الإنترنت في مجالات المعرفة المختلفة، وبخاصة في المجال التعليمي بكل أبعادها الأكاديمية؛ أو التطبيقية للعملية التعليمية، ولقد أشار (منصور، 2004) إلى أن مؤتمر القوى المؤثرة في التعليم التكنولوجي الذي عقد في أمريكا، أكد في توصياته إلى ضرورة إدخال الإنترنت قاعات المحاضرات، وتدريب أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات، وإعداد البرامج التي تتناسب والتطور التكنولوجي.

ولابد من الإشارة هنا إلى أن شبكات التواصل الاجتماعي ليست مجرد مواقع للتعرف على أصدقاء جدد، أو التواصل مع الأصدقاء، بل هي أيضاً أداة تعليمية فعالة إذا ما تم استخدامها بكفاءة، ويمكن لأعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات استخدامها في قاعات التدريس من أجل تحسين التواصل، ودمج الطلبة في أنشطة فعالة تختلف عن الأساليب التقليدية في التدريس.

إن عملية نقل العلوم والتكنولوجيا من خلال تنظيمها وتحليلها وعرضها بطريقة منهجية، تهدف إلى خدمة الطلبة والباحثين على حد سواء، وتوفر عليهم الجهد والوقت أثناء بحثهم عن احتياجاتهم التعليمية (جاد، 2008)، ويشير درن (Drun, 2007) بأن الأهداف والنتائج المتوقعة من التعليم الإلكتروني تعتمد بشكل كبير على نوعية العملية التعليمية، وفاعلية الإتاحة على الانترنت، حيث أن أنظمة التعليم الإلكتروني يجب أن تصمم وتوفر لها البنية التحتية بحذر شديد، خصوصاً عندما تطبق طريقة أو منهجية علمية تشمل أساليب وإجراءات تصميمية جديدة، حتى تكون العملية التعليمية أكثر فاعلية ونجاح.

كما يشير كوهانك (Koohang, 2004) إلى أن استخدام شبكة المعلومات في التعليم يخلق مجالات جديدة للتعلم، كما أن طرح البرامج التعليمية عبر الشبكة، ووجود العديد من مصادر المعلومات؛ يؤدي إلى تطوير التفكير الخلاق لدى الطلبة مثل؛ إكسابهم مهارات حل المشكلات عند مواجهتهم للقضايا المطروحة من زملائهم أو من مدرسيهم.

من هنا يتضح أن استخدام شبكة الانترنت، ومواقع التواصل الاجتماعية في التعليم، ينقلنا من التدريس بالطرق الاعتيادية التقليدية إلى طريقة التدريس بالتعليم المتمازج، حيث أشارت الكثير من الدراسات إلى وجود فروق ذات دلالة معنوية في تحصيل الطلبة يعزى لمتغير طريقة التدريس بالتعليم

من أجل خلق بيئة تعليمية شفافة وتفاعلية بحيث يكون الطالب فيها عنصراً مشاركاً في العملية التعليمية التعلمية، وليس مجرد متلقٍ للمعلومة من عضو هيئة التدريس في قاعة المحاضرات (الخليفة، 2006).

إن استخدام الشبكات الاجتماعية الإلكترونية في العملية التعليمية له العديد من الميزات، من أهمها: توسيع دائرة المتعلمين بتوفير سهولة التواصل بينهم، وبين أعضاء هيئة التدريس، وكذلك نشر الثقافة التقنية، وتوسيع مدارك الطلبة باطلاعهم على أحدث المستجدات في مجال دراستهم، وإعطاء الفرصة لبعض الطلبة الذين يعترضهم الخجل عند مواجهة المواقف التعليمية للتعبير عن آرائهم كتابة؛ مما قد يساهم على الإبداع، بالإضافة إلى تحقيق المزيد من الفوائد الاجتماعية والاقتصادية مثل خفض الإنفاق على قاعات التدريس، والمباني الجامعية، والأدوات والوسائل التعليمية (العرفج، 2012).

ويمكن تلخيص الأدوار التي تقوم بها مواقع التواصل الاجتماعية في المجال التعليمي كما يوردها ((الشهران، 2000)، (الهزاني، 2013))، فيما يلي:

أداة لحفظ المعلومات، ساهمت في الاهتمام بالتعليم الفردي أو الذاتي، تنمي القدرات المعلوماتية لدى الطلبة، تنمي مهارات التفكير العلمي، تساعد على تطوير التفكير الإبداعي، تحقق العديد من أهداف التعلم، تساعد في إيجاد الاستراتيجيات والخطط لحل بعض المشكلات التعليمية، أتاحت للأفراد الاتصال بالمؤسسات التعليمية في دول العالم المختلفة، تكوين الصداقات حول العالم، وتعتبر مصدراً من أهم مصادر التعلم.

مشكلة الدراسة وأسئلتها

تعد شبكات التواصل الاجتماعية من أكثر المواقع الإلكترونية التي يستخدمها الإنسان في العصر الحاضر؛ لما لها من ميزات، وانتشار وتفاعل؛ وتستخدم للتعبير الحر عن ما يراه الإنسان، وتشجعه على رصد أفكاره بصفة مستمرة، ومشاركة الآخرين في أفكارهم، أو تشجيع فكر معين أو غير ذلك من الاهتمامات، ولقد فرضت شبكات التواصل الاجتماعية نفسها على مستخدمي شبكة الانترنت، حيث تجد يوماً العديد من الدعوات التي تتلقاها من مستخدمي هذه المواقع، حتى تشعر أنك محاصر من جميع هؤلاء سواء من تعرفهم؛ أو من يرسلون لك الدعوة للتعرف إليهم.

وهذا لا يعني أن شبكات التواصل الاجتماعي هي مجرد مواقع للتعرف على أصدقاء جدد، أو التواصل مع الأصدقاء، بل هي أيضاً أداة تعليمية فعالة إذا ما تم استخدامها بكفاءة، ويمكن لأعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات استخدامها في

أنشأ على يد توم أندرسون (Tom Anderson) عام (2003)، وقد فقد الكثير من مستخدميها منذ إنشاء الموقع المنافس له الفيسبوك، وكان من أعلى مواقع التواصل الاجتماعي ترتيباً في أمريكا في الفترة من (2004-2007)، وهناك العديد من مواقع التواصل الاجتماعية العالمية منها:

موقع أركوت (Orkut)، وموقع لينكد إن (LinkedIn)، ويوتيوب (YouTube)، وموقع ديفيانتارت (Deviantart)، وموقع آرتيكيان (Artician)، وغير ذلك من مواقع التواصل الاجتماعية الأخرى.

أنواع الشبكات الاجتماعية

أشار كل من (الرشيدي، 2012)، و(الهزاني، 2013) إلى أن هناك نوعان للشبكات الاجتماعية هما:

1. النوع الأساسي: ويتكون من ملفات شخصية للمستخدمين، وخدمات عامة مثل المراسلات الشخصية، ومشاركة مستخدمي هذه المواقع فيما بينهم العديد من الصور، والملفات المرئية، والروابط والنصوص والمعلومات؛ ومن أمثلتها: الفيسبوك، وماي سبيس.
2. النوع المرتبط بالعمل: وهي مواقع تربط زملاء المهنة الواحدة، أو أصحاب الأعمال والشركات بعضهم ببعض، وبشكل إحتراقي، ويتكون من ملفات شخصية للمستخدمين تتضمن سيرتهم الذاتية، بالإضافة للإنجازات التي قاموا بها خلال حياتهم المهنية.

مواقع التواصل الاجتماعية والعملية التعليمية

لقد ظهر مصطلح استخدام الشبكات الاجتماعية في التعليم الجامعي بعد التطور التقني الكبير على استخدام شبكة الانترنت، واستخدام البرامج المتطورة والنظم المتكاملة المتفاعلة من خلال التطبيقات والخدمات التي أتاحت، وذلك باستخدام خصائص شبكة الانترنت بتطوراتها وبرمجياتها وأنظمتها، وأول من تحدث عن ذلك (O' Reilly)، وكان ذلك عام (2004) (عبد الجليل، 2011).

لم يعد دور شبكات التواصل الاجتماعي قاصراً على التواصل مع الأصدقاء، وتبادل الأحاديث الاجتماعية والسياسية فحسب، بل تجاوز ذلك بكثير؛ حيث بدأت شركات عديدة في استغلال هذه المواقع لترويج منتجاتها والتواصل مع الجمهور، كما استخدمتها الحكومات لنشر البيانات والمعلومات، وتلقي الآراء والتعليقات من قبل أفراد المجتمع.

لقد بدأ العديد من أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات العالمية والعربية باستخدام هذه الشبكات للتواصل مع الطلبة،

الاجتماعية في التعليم، وبذلك فإن أهمية الدراسة تنبع من أهمية التعلم الإلكتروني، بوصفها تقنية حديثة في العملية التعليمية التعليمية، تساهم في حل الكثير من المشكلات التربوية مثل: الانفجار المعرفي، ثورة المعلومات، مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة، ازدياد القاعات الدراسية، نقص عدد أعضاء هيئة التدريس المؤهلين.

حدود الدراسة ومحدداتها

تحدد النتائج المتعلقة بدرجة استخدام الطلبة الجامعيين لشبكات التواصل الاجتماعية في العملية التعليمية وصعوبات استخدامها بمدى صدق وثبات (الاستبانة) أداة الدراسة، أما حدودها فكانت:

- الحدود المكانية: اقتصرت الدراسة على طلاب وطالبات كلية الشوبك الجامعية.
- الحدود الزمانية: تم تطبيق الاستبانة في الفصل الثاني من العام الدراسي (2013/2014).
- اقتصرت عينة الدراسة على (175) طالباً وطالبة، لذلك يمكن تعميم نتائجها على مجتمعها الإحصائي فقط والمجتمعات المماثلة لها.
- نتائج الدراسة محدودة بظروف التطبيق والتحليل.

مصطلحات الدراسة

مواقع التواصل الاجتماعية: منظومة من الشبكات تسمح للمستخدم بإنشاء مواقع خاصة به، ثم ربطه من خلال نظام اجتماعي إلكتروني مع أعضاء آخرين لديهم الاهتمامات والهوايات نفسها، مع أصدقاء الجامعة أو الثانوية (راضي، 2003)، ويعرف (Laat and others, 2007) الشبكات الاجتماعية: بأنها مواقع الإلكترونية ظهرت مع الجيل الثاني للويب (Web 2.0)، حيث تتيح هذه الشبكات التواصل بين الأفراد في مجتمع افتراضي يجمعهم في مجموعات حسب اهتماماتهم أو شبكات انتماء (بلد، جامعة، مدرسة، شركة، مؤسسة، ...الخ)، ويتم ذلك من خلال التواصل المباشر عن طريق إرسال رسائل، أو الاطلاع على الملفات الشخصية المتاحة للآخرين.

درجة الاستخدام: هي استخدام الطلبة الجامعيين لشبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية، وهي الدرجة التي يحصل عليها الطالب على استبانة استخدام الطلبة الجامعيين لشبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية، والتي تم بناؤها لتحقيق أهداف الدراسة.

الصعوبات: ويقصد بها في هذه الدراسة مجموعة العوائق،

قاعات التدريس من أجل تحسين التواصل، ودمج الطلبة في أنشطة فعالة تختلف عن الأساليب التقليدية في التدريس، كما يؤدي ذلك إلى تطوير التفكير الخلاق لدى الطلبة مثل؛ إكسابهم مهارات حل المشكلات عند مواجهتهم للقضايا المطروحة من زملائهم أو من مدرسيهم.

من هنا فإن على مؤسسات التعليم العالي أن تعكس عالماً الذي نعيش فيه، عالم يتسم بتفاعلات اجتماعية متعددة، لذا كان من واجب هذه المؤسسات التعليمية تشجيع الطلبة في الانخراط في هذه التفاعلات الاجتماعية، وأن غير نظرتهم إلى التعليم، ونظرتهم إلى أن أنفسهم وحياتهم الاجتماعية.

وباعتبار شبكات التواصل الاجتماعية أسرع قطاعات التعليم الإلكتروني نمواً في السنوات الأخيرة، فقد سعت السياسات التعليمية في العالم بشكل عام، إلى التركيز على إيجاد الطرق المثلى التي تمكن الطلبة من التعليم، حيث إنه عن طريق شبكات التواصل الاجتماعية يستطيع الطالب أن يتواصل مع أقرانه في نفس التخصص والجامعة؛ أو حتى مع أقرانه في الدول الأخرى، مما يمكنه من علاقات جديدة مع الآخرين وتشاركهم نتائجهم الفكري والمعرفي.

وتحدد مشكلة الدراسة الحالية في الإجابة على الأسئلة التالية:

1. ما درجة استخدام الطلبة الجامعيين لشبكات التواصل الاجتماعية في العملية التعليمية؟
2. هل تختلف درجة استخدام الطلبة الجامعيين لشبكات التواصل الاجتماعية في التعليم باختلاف الجنس، البرنامج الدراسي، والمستوى الدراسي؟
3. ما صعوبات استخدام الطلبة الجامعيين لشبكات التواصل الاجتماعية في العملية التعليمية؟
4. هل تختلف صعوبات استخدام الطلبة الجامعيين لشبكات التواصل الاجتماعية في التعليم باختلاف الجنس، البرنامج الدراسي، والمستوى الدراسي؟

أهمية الدراسة

ترجع أهمية الدراسة الحالية إلى قلة الدراسات التي تناولت استخدام شبكات التواصل الاجتماعية في التعليم الجامعي، وفعالية استخدام هذه الشبكات في تعليم الطلبة الجامعيين، ويأمل الباحثان أن تضيف هذه الدراسة لبنة جديدة في مجال تفعيل مواقع التواصل الاجتماعية الإلكتروني في تطوير التعليم والتعلم.

كما تبرز أهمية الدراسة الحالية من خلال تحديد الصعوبات التي تواجه الطلبة، وتقييم استخدامهم لشبكات التواصل

الدراسة (41) مدرساً من أعضاء هيئة التدريس في كلية الوسط الغربي للتربية في أمريكا، وكان من نتائج الدراسة أن (90%) من أعضاء هيئة التدريس يستخدمون البريد الإلكتروني، (70%) منهم يستخدمون الشرائح والعروض التقديمية، (45%) يستخدمون الأشرطة المرئية.

وفي ضوء نتائجها أوصت الدراسة بضرورة التركيز بشكل أكبر على الاستخدام الفعال لمواقع التواصل الاجتماعية الإلكترونية في التعليم.

وفي دراسة النجار وسليمان (2004) والتي هدفت إلى تعرّف واقع استخدام طلبة كليتي العلوم والهندسة في جامعة بغداد لوحدة الانترنت في المكتبة المركزية، وعوائق الحصول على المعلومات اللازمة من شبكة الانترنت، أظهرت نتائج الدراسة أن (21.6%) من طلبة كلية العلوم يستخدمون شبكة الانترنت، ونسبة المستخدمين للانترنت من كلية الهندسة فقد بلغت (5.5%) فقط.

وأظهرت نتائج الدراسة أن أهم العوائق التي يواجهها الطلبة في استخدام شبكة الانترنت كانت: ارتفاع كلفة الاستخدام، وانقطاع بث الشبكة.

وأجرى السريحي وعبد العزيز (2005) دراسة هدفت إلى تعرّف واقع استخدام طالبات الدراسات العليا في جامعة الملك عبد العزيز لمصادر المعلومات الإلكترونية، حيث تكونت عينة الدراسة من (105) طالبات، وأشارت نتائج الدراسة أن (74.3%) من أفراد عينة الدراسة يستخدمون الانترنت للوصول لمصادر المعلومات.

كما أشارت نتائج الدراسة إلى أن أهم العوائق التي تحول دون استخدام شبكة الانترنت في الحصول على مصادر المعلومات هي: عدم معرفة كيفية استخدامها، عدم توفر الخدمة في المنزل، عدم توفر الوقت، كما أظهرت النتائج إلى أن أهم دوافع استخدام الطالبات للانترنت كانت: البحث عن المقالات والدراسات، استخدام البريد الإلكتروني، التواصل مع الآخرين.

وأجرت سو (So, 2006) دراسة هدفت إلى فحص إدراكات الطلبة واتجاهاتهم نحو التعليم والتعلم المتمازج، وتحديد العوامل الأساسية التي تؤثر في اتجاهاتهم نحو التعليم والتعلم المتمازج، وتكونت عينة الدراسة من (9) طالبات ممن يدرسن مساقاً في التكنولوجيا في إحدى الجامعات في سنغافورا، وتم جمع البيانات بطريقة المقابلات، وتكونت المقابلات من أسئلة مفتوحة الإجابة مدة المقابلة (45-65) دقيقة، وتم التأكد من صدق المقابلات بواسطة فحص أعضاء المجموعة لمقابلات (Member Check)، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن الطلبة

أو المصاعب، والمشاكل الفكرية، والمادية، والفنية، والإدارية، والإشرافية وغيرها، والتي تحول دون استخدام طلبة كلية الشوك الجامعية لشبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية.

التعلم الإلكتروني: هو ذلك النوع من التعليم الذي يعتمد على استخدام الوسائط الإلكترونية في تحقيق الأهداف التعليمية وتوصيل المحتوى التعليمي إلى المتعلمين دون اعتبار للحواجز الزمانية والمكانية، وقد تتمثل تلك الوسائط الإلكترونية في الأجهزة الإلكترونية الحديثة مثل: الكمبيوتر وأجهزة الاستقبال من الأقمار الصناعية، أو من خلال شبكات الحاسب المتمثلة بالانترنت، وما أفرزته من وسائط أخرى مثل: المواقع التعليمية والاجتماعية والمكتبات الإلكترونية (الحفاوي، 2007).

البرنامج الدراسي: البرنامج الدراسي لتخصص الطالب في الكلية، واشتملت عينة الدراسة على برنامجين هما: البرنامج الزراعي، والبرنامج التربوي.

طريقة التدريس الاعتيادية: هي طريقة التدريس التي يقوم المعلم من خلالها بعرض المادة التعليمية بأي وسيلة يريد (مناقشة، محادثة، عروض عملية،...) ما عدا استخدام الحاسوب (الشناق وزميله، 2010).

التعلم المتمازج: يعرفه ألكسندر (Alexander, 2004) على أنه أسلوب في التعلم يعتمد على مزج الأساليب الاعتيادية للتعلم مع التعلم الإلكتروني، ووسائل الإيضاح السمعية و البصرية، والتعلم عن طريقة الشبكة بهدف تحسين وتجويد عملية التعلم والتعليم.

الدراسات السابقة

هناك العديد من الدراسات السابقة التي تناولت موضوع التعليم الإلكتروني واستخدام شبكة الانترنت في التعليم بشكل عام، إلا أن الدراسات التي تناولت موضوع مواقع الاتصال الاجتماعي كانت قليلة، وهذا عرض موجز للدراسات ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية:

أجرى شروم ولامب (Schrum and Lamp, 2001) دراسة هدفت إلى تعرّف فاعلية استخدام شبكة الانترنت في التعليم، حيث أظهرت نتائج الدراسة أهمية استخدام شبكة الانترنت كأداة ووسيلة تعليمية مهمة للتعلم عن بعد والتعليم التعاوني، كما أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في تحديد أهمية استخدام شبكة الانترنت في التعليم.

أجرى سيفري (Savery, 2002) دراسة هدفت إلى تعرّف درجة استخدام أعضاء هيئة التدريس والطلبة الجامعيين للتقنيات الإلكترونية الحديثة في التدريس، حيث شملت عينة

وكان من نتائج الدراسة وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha > 0.05$) في التحصيل المباشر والمؤجل للطلبة؛ يعزى لطريقة التدريس، ولصالح الطريقة المعتمدة على التعلم الإلكتروني.

كما أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فرق من دلالة إحصائية في تحصيل المجموعتين التجريبتين والمجموعة الضابطة يعزى للجنس، كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق معنوية تعزى للتفاعل بين طريقة التدريس والجنس، وفي ضوء نتائجها أوصت الدراسة بتفعيل تطبيق التعليم الإلكتروني في التعليم، وإنتاج برمجيات تعليمية تغطي مختلف المواد الدراسية، وتوفير التقنيات التي يتطلبها تطبيق التعليم الإلكتروني في المدارس.

وأجرى كاربنسكي (Karbinsiki, 2010) دراسة هدفت إلى تعرّف أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعية التعليمية في التحصيل الدراسي لدى الطلبة الجامعيين، ودرجة استخدامها من قبل أعضاء هيئة التدريس والطلبة، تكونت عينة الدراسة من (219) طالباً وطالبة، وأظهرت نتائج الدراسة أن تحصيل الطلبة الذين يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي أعلى بكثير من تحصيل نظرائهم الذين لا يستخدمونها، وكلما زاد الوقت الذي يمضيه الطالب الجامعي في تصفح المواقع التعليمية كلما زاد تحصيله العلمي.

وفي دراسة الرشدي (2012) التي هدفت إلى تعرّف درجة استخدام أعضاء هيئة التدريس في جامعة حائل لمواقع التواصل الاجتماعية في العملية التعليمية، شملت عينة الدراسة (157) عضو هيئة تدريس في جامعة حائل تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية، حيث قام الباحث بتطوير استبانة لتحقيق أهداف الدراسة.

أظهرت نتائج الدراسة أن درجة استخدام أعضاء هيئة التدريس في جامعة حائل لمواقع التواصل الاجتماعية في العملية التعليمية كانت بدرجة متوسطة، كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha > 0.05$) في درجة الاستخدام تعزى لأثر الجنس.

وفي ضوء نتائج الدراسة أوصى الباحث بضرورة استخدام مواقع التواصل الاجتماعية في العملية التعليمية، وتعزيزه من قبل أعضاء هيئة التدريس.

وأجرت البلاونة (2012) دراسة هدفت إلى تعرّف درجة استخدام طلبة البكالوريوس في جامعة اليرموك الفيسبوك في التواصل الأكاديمي والاجتماعي، حيث تكونت عينة الدراسة من (401) طالباً وطالبة، واستخدمت الدراسة الاستبانة لجمع البيانات، أظهرت نتائج الدراسة أن درجة استخدام الطلبة

يمتلكون اتجاهات ايجابية نحو التعليم والتعلم المتمازج، وأشارت إلى أن هناك أربعة عوامل أساسية تؤثر في اتجاهاتهم نحو التعليم والتعلم المتمازج وهي: التفاعلات الاجتماعية، والتكنولوجيا، ومحتوى المادة، وعضو هيئة التدريس.

وفي دراسة محمد والكركي (Moh. and Al-Karaki, 2008) التي هدفت إلى تعرّف اتجاهات الطلبة نحو دمج واستخدام الانترنت مع طريقة التعلم التقليدي في الجامعة الهاشمية، تبعاً لمتغيرات الجنس، التخصص، والخبرة في استخدام الحاسوب، تكونت عينة الدراسة من (502) طالباً وطالبة، واستخدم الباحثان الاستبانة المصممة من قبلهما لتحقيق أهداف الدراسة، أظهرت نتائج الدراسة إنخفاض درجة استخدام الانترنت في التعليم الجامعي.

كما أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير الخبرة في استخدام الحاسوب، في حين لم تكشف النتائج عن فروق معنوية تبعاً لمتغير الجنس أو التخصص، وأظهرت الاتجاه الإيجابي للطلبة نحو استخدام الانترنت في التعليم، وفي ضوء نتائجها أوصت الدراسة ببعض التوصيات كان من أهمها: ضرورة توفير التسهيلات الكافية لاستخدام شبكة الانترنت، ضرورة تفعيل استخدام الانترنت في التعليم الجامعي، عمل الدورات التدريبية للطلبة في استخدام الانترنت في التعليم، وتشجيع الطلبة وتحفيزهم من قبل أعضاء هيئة التدريس وإدارة الجامعة لاستخدام الانترنت.

أجرت جاكسون وهيلمز (Jackson and Helms, 2008) دراسة هدفت إلى تعرّف تصورات الطلبة حول فاعلية برنامج تعليمي إلكتروني للطلبة الجامعيين، وضرورة إدارة المساقات الإلكترونية، حيث استخدمت الاستبانة لتحقيق أهداف الدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (54) طالباً وطالبة من طلبة مستوى السنة الثانية من إحدى الجامعات الأمريكية.

وأشارت نتائج الدراسة أن المادة التعليمية المحوسبة كانت قادرة على مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة، كما أظهرت النتائج ضرورة استخدام أنظمة إدارة المساقات الإلكترونية، وتفعيل استخدام المواقع الإلكترونية في التعليم الجامعي.

وفي دراسة عقلة (2009) والتي هدفت إلى تعرّف أثر استخدام التعلم الإلكتروني والتعلم المتمازج المباشر والمؤجل في مادة الرياضيات لدى طلبة الصف الثالث الأساسي، حيث تكونت عينة الدراسة من (92) طالباً وطالبة، تم تقسيمهم إلى ثلاث مجموعات، الأولى: ضابطة، والثانية: تجريبية (1) (التعليم المتمازج)، والثالثة: تجريبية (2) (التعلم الإلكتروني)، واستخدمت الباحثة الأدوات التالية: الاختبار التحصيلي، مادة تعليمية محوسبة، مذكرات التحضير، برمجة تعليمية.

الإلكترونية في عملية التعليم والتعلم. وأثبت العديد من الدراسات أن استخدام الشبكات الاجتماعية الإلكترونية في المجال الأكاديمي تفيد الطلبة في التواصل والاندماج مع الثقافات المختلفة كدراسة (Brewer, et al, 2009)، كما أثبتت بعض الدراسات أن التعلم الفعال يتحقق مع استخدام الطلبة الجامعيين لشبكات التواصل الاجتماعي الإلكتروني كما في دراسة (Junco, et al, 2011)، وأشارت أيضاً إلى أن استخدام الطلبة لشبكات التواصل الاجتماعي الإلكتروني في التعليم تزيد دافعية الطلبة نحو التعليم.

- بعد استعراض الدراسات السابقة ومراجعتها نلاحظ ما يلي:
1. أجمعت الدراسات على ضرورة تفعيل استخدام التعلم الإلكتروني سواء كان ذلك من خلال: البرامج المحوسبة، أو شبكة الانترنت، أو استخدام مواقع التواصل الاجتماعية.
 2. أظهرت نتائج معظم الدراسات أن استخدام مواقع التواصل الاجتماعية في العملية التعليمية كان بنسبة منخفضة.
 3. استخدام التعلم الإلكتروني يعمل على زيادة دافعية الطلبة في التعلم، ويؤثر إيجابياً على تحصيلهم.
 4. كان من أهم الصعوبات التي تواجه الطلبة وأعضاء هيئة التدريس في استخدام مواقع التواصل الاجتماعية في التعليم الجامعي: عدم معرفتهم بوجود الخدمة، انقطاع بث شبكة الانترنت، قناعة الأغلبية بأن مساوئ هذه المواقع أكثر من حسناتها؛ بالإضافة إلى عدم تفعيل هذه المواقع في العملية التعليمية من قبل أعضاء هيئة التدريس.

منهج الدراسة

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي لتحقيق أهدافها، حيث اعتمد الباحثان على الاستبانة التي طورها الباحثان كمصدر أساسي للبيانات، بحيث حسبت متوسطات فقراتها الحسابية، والانحرافات المعيارية، كمحك لتحديد درجة استخدام الطلبة الجامعيين لمواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية، وتحديد صعوبات استخدامها.

مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من كافة طلاب وطالبات كلية الشويك الجامعية للفصل الدراسي الثاني (2013/2014)، والبالغ عددهم (344) طالباً وطالبة، وذلك حسب إحصائيات شعبة القبول والتسجيل في الكلية.

أفراد الدراسة

تكونت عينة الدراسة من (175) طالباً وطالبة من طلبة

الفيسبوك في التواصل الأكاديمي كانت بدرجة متوسطة، بينما كانت درجة استخدام الطلبة للفيسبوك في التواصل الاجتماعي مرتفعة، وأظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية في مجال استخدام الفيسبوك تعزى لمتغير الجنس ولصالح الذكور.

وأجرى بركات (2012) دراسة بعنوان "صعوبات استخدام الانترنت لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة في طولكرم"، حيث تكونت عينة الدراسة من (400) طالباً وطالبة موزعين على البرامج التعليمية المختلفة، أظهرت نتائج الدراسة إلى أن أهم الصعوبات التي تعيق استخدام الانترنت لدى الطلبة هي: عدم معرفة الطالب بوجود خدمة الانترنت، عدم معرفته بالهدف من استخدامها، وقناعته بأن مساوئ تلك الخدمة أكثر من حسناتها، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق جوهرية بين الجنسين في الصعوبات التي تعيق استخدام الانترنت في التعليم، وكان من أهم توصيات الدراسة ضرورة استخدام الانترنت في كافة المجالات خصوصاً البحثية والعلمية منها، بالإضافة إلى التركيز على تفعيل استخدام الشبكة الإلكترونية العالمية في التعليم.

وفي دراسة المنصور (2012) التي كانت بعنوان "تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على جمهور المتلقين"، وهي دراسة مقارنة للمواقع الاجتماعية الإلكترونية "العربية انموذجاً"، أظهرت نتائج الدراسة مدى تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على جمهور المتلقين، وأنه لم يعد بإمكان متصفح الانترنت الاستغناء عنها، لما يتوفر فيها من أخبار ومعارف ومعلومات مفيدة ومتنوعة، بالإضافة إلى التواصل مع الأهل والزلاء وتبادل المعلومات والثقافات، كما أشارت نتائج الدراسة إلى ضرورة استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في مختلف المجالات ومنها المجالات التعليمية.

وفي دراسة الهزاني (2013) والتي هدفت إلى تعرف فاعلية الشبكات الاجتماعية الإلكترونية في تطوير عملية التعليم والتعلم لدى طالبات كلية التربية في جامعة الملك سعود، تكونت عينة الدراسة من (33) طالبة من طالبات كلية التربية، واستخدمت الباحثة الاستبانة كأداة لتحقيق أهداف الدراسة من تصميم الباحث، وكان من نتائجها أن (73%) من الطالبات يستخدمن الشبكات الاجتماعية، كما أظهرت نتائج الدراسة أن (75.7%) من العينة وجدت أن شبكات التواصل الاجتماعي ساهمت في إثراء الحصيلة المعرفية في التخصص لديهن، كما أظهرت نتائج الدراسة مدى أهمية الشبكات الاجتماعية في التواصل، وتكوين مجموعات بحثية وعلمية، حيث أجمعت (87%) من العينة على ذلك، وخلصت الدراسة إلى توصيات كان من أهمها تفعيل استخدام مواقع التواصل الاجتماعية

الدراسة بالطريقة العشوائية البسيطة، والجدول (1) يبين توزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغيري (الجنس، والمستوى الدراسي).

كلية الشويك الجامعية مستوى البكالوريوس، الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي (2013/2014)، أي ما نسبته (51%) من مجتمع الدراسة، حيث تم اختيار أفراد عينة

الجدول (1)

توزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغيرات الجنس والمستوى الدراسي والبرنامج الدراسي

المجموع	البرنامج الزراعي		البرنامج التربوي		المستوى الدراسي
	إناث	ذكور	إناث	ذكور	
67	2	1	46	18	السنة الأولى
78	2	8	56	12	السنة الثانية
14	-	4	3	7	السنة الثالثة
16	2	6	4	4	السنة الرابعة
175	6	19	109	41	المجموع

أفراد عينة الدراسة، حيث تم تطبيق الاستبانة عليهم مرتين بفاصل زمني لمدة أسبوعين، وقد تم حساب معامل الاستقرار بالإعادة، وذلك بحساب معامل ارتباط بيرسون حيث بلغ (0.86)، وتم استخراج ثبات الاتساق الداخلي بطريقة كرونباخ ألفا وبلغ (0.87)، وهذه القيم للثبات تعتبر مقبولة لغايات الدراسة الحالية.

معيار الحكم

تم اعتماد المتوسطات الحسابية لتحديد درجة استخدام الطلبة الجامعيين لمواقع التواصل الاجتماعية في العملية التعليمية، حيث تم بناء أداة الدراسة حسب تدرج ليكرت الخماسي: موافق بشدة وتعطى (5) علامات، موافق وتعطى (4) علامات، محايد وتعطى (3) علامات، غير موافق وتعطى (2) علامتان، وغير موافق بشدة وتعطى (1) علامة واحدة فقط، وتم اعتماد المتوسطات الحسابية لتحديد كل من: درجة الاستخدام، ودرجة الصعوبة، حيث تم تصنيفها كما يلي: (1 - 2.33) درجة منخفضة، (2.34 - 3.66) درجة متوسطة، (3.67 - 5.0) درجة مرتفعة.

المعالجات الإحصائية

استخدم الباحثان المنهج الوصفي المسحي من خلال جمع البيانات المتنوعة، وتصنيفها، وتحليلها للإجابة على أسئلة الدراسة، وتم استخدام الأساليب الإحصائية التالية باستخدام البرنامج الإحصائي الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS):

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، معامل ارتباط

أداة الدراسة

بعد اطلاع الباحثين على الأدب التربوي والدراسات السابقة ومنها دراسة (الهزاني، 2013)، ودراسة بركات (2012)، ودراسة الرشدي (2012)، قام الباحثان بتطوير استبانة لتحقيق أهداف الدراسة الحالية تكونت من ثلاثة محاور، الأول: المعلومات الديموغرافية لأفراد عينة الدراسة، المحور الثاني: فقرات الاستخدام لمواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية، المحور الثالث: صعوبات استخدام الطلبة الجامعيين لمواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية، حيث تم تدرج استجابات أفراد العينة بتدرج خماسي (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة).

صدق الأداة

للتأكد من صدق الأداة فقد تم استخدام دلالة الصدق المنطقي، وذلك بعرضها على ستة محكمين من التربويين المختصين للتأكد من ملائمة فقراتها، ومدى وضوحها وسلامة اللغة، وعدلت بعض فقراتها بناءً على آراء المحكمين ومقترحاتهم، ثم عرضت على نفس المجموعة من المحكمين مضافاً إليهم خمسة محكمين آخرين، وقد تم أخذ فقرات الاستبانة التي وافق عليها ثمانية من المحكمين حتى أصبحت في صورتها النهائية.

ثبات الأداة

للتحقق من ذلك تم استخدام طريقة الاختبار وإعادة الاختبار (Test-Retest) على عينة استطلاعية مكونة من (30) طالباً وطالبة، تم اختيارهم من مجتمع الدراسة؛ ومن غير

وصعوبات استخدامها، وللإجابة على أسئلة الدراسة تم عرض النتائج لأداء عينة الدراسة كما يلي:

السؤال الأول: ما درجة استخدام الطلبة الجامعيين لشبكات التواصل الاجتماعية في العملية التعليمية؟ للإجابة على سؤال الدراسة قام الباحثان بحساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، ودرجة الاستخدام لاستجابات الطلبة على فقرات استخدام الطلبة لمواقع التواصل الاجتماعية في العملية التعليمية، والجدول (2) يوضح هذه النتائج.

كروناخ ألفا، ومعامل ارتباط بيرسون، تحليل التباين الثلاثي (Three Way Anova) لفحص أثر متغيرات الدراسة على درجة الاستخدام، وعوائق استخدام الطلبة لمواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية.

نتائج الدراسة ومناقشتها

هدفت الدراسة الحالية إلى تعرّف درجة استخدام الطلبة الجامعيين لشبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية

الجدول (2)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة الأستخدام لاستجابات الطلبة على فقرات الاستخدام

الرقم	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الاستخدام
1	أبدال معلومات ذات قيمة ومتطلبات المواد التعليمية عبر مواقع التواصل الاجتماعية	3.92	0.95	مرتفعة
2	تتمى الشبكات الاجتماعية الالكترونية ثقافتي العامة	3.98	1.02	مرتفعة
3	تقتصر الفائدة من الشبكات الاجتماعية على التعارف وتكوين العلاقات الاجتماعية	3.30	1.12	متوسطة
4	تساهم الشبكات الاجتماعية الالكترونية في نشر سلوكيات سلبية لدى طلبة الجامعة	3.68	1.09	مرتفعة
5	أشجع زملائي الطلبة على التعلم الذاتي المستمر من خلال مواقع التواصل الاجتماعية	3.66	1.23	متوسطة
6	يؤيد والداي استخدامي لمواقع التواصل الاجتماعية الالكترونية	3.35	1.11	متوسطة
7	تساعدني مواقع التواصل الاجتماعية على الاطلاع على الآراء العلمية والفكرية للعلماء والأدباء والتربويين	3.85	1.04	مرتفعة
8	استفيد من الدراسات والمقالات البحثية المنشورة لأعضاء هيئة التدريس عبر مواقع التواصل الاجتماعية	3.69	1.13	مرتفعة
9	استخدم الشبكات الاجتماعية الالكترونية في عملية التواصل الاجتماعي مع زملائي وأصدقائي فقط	3.33	1.16	متوسطة
10	تساعد الشبكات الاجتماعية الالكترونية في دمج الثقافات المختلفة	3.85	1.07	مرتفعة
11	أعمل على رفع كفايتي في مجال استخدام شبكة الانترنت من خلال مواقع التواصل الاجتماعي	3.91	1.01	مرتفعة
12	أفضل متابعة المواد التعليمية التي يصممها أعضاء هيئة التدريس عبر مواقع الشبكات الاجتماعية	3.61	1.16	متوسطة
13	تساعدني مواقع التواصل الالكترونية في إرسال ونشر بعض المواد التعليمية المتعلقة بتخصصي لزملائي من الطلبة	3.63	1.13	متوسطة
14	استخدام الشبكات الاجتماعية الالكترونية في إثراء بحثي ومتطلباتي في الدراسة	3.95	0.96	مرتفعة
15	لدي الثقة الكافية بصحة المعلومات والبيانات العلمية المتاحة في الشبكات الاجتماعية الالكترونية	3.51	1.12	متوسطة
16	أوثق أبحاثي العلمية اعتماداً على المصادر الالكترونية التي احصل عليها من الشبكات الاجتماعية والالكترونية	3.51	1.16	متوسطة
17	أرسل الواجبات التعليمية للمسافات المختلفة من خلال مواقع التواصل الاجتماعية	3.32	1.28	متوسطة
18	توفر الشبكات الاجتماعية الفرصة لتكوين مجموعات ذات اهتمامات علمية مشتركة	3.66	1.08	متوسطة

الرقم	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الاستخدام
19	يساهم زملائي في التخصص في تقديم الأفكار وطرح الأسئلة حول المواد التعليمية عبر مواقع الشبكات الاجتماعية	3.51	1.15	متوسطة
20	أفضل التعلم من خلال مواقع التواصل الاجتماعية لأنها تراعي الفروق الفردية بين الطلبة	3.60	1.10	متوسطة
21	أفضل التعلم في أي وقت ومن أي مكان من خلال مواقع التواصل الاجتماعية	3.90	1.06	مرتفعة
22	تساعدني الشبكات الاجتماعية الالكترونية الاطلاع على كل ما هو جديد في مجال تخصصي	3.83	1.02	مرتفعة
23	أحصل على خبرات علمية من خلال مواقع التواصل الاجتماعي لا أحصل عليها بوسائل أخرى	3.62	1.03	متوسطة
24	أجد التعليمات والإرشادات ومواعيد الاختبارات للمواد الدراسية من خلال مواقع التواصل الاجتماعية	3.52	1.29	متوسطة
25	تزداد دافعتي على التعلم من خلال استخدام مواقع التواصل الاجتماعية	3.74	1.07	مرتفعة
	فقرات الاستخدام ككل	3.66	0.52	متوسطة

خلال مؤسسات التعليم العالي، بالإضافة إلى عدم وجود الحوافز، أو الوقت الكافي لاستخدامها، وقناعة الكثيرين بأن مساوئ الانترنت أكثر من حسناتها.

وانتقلت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة كل من: (Schrum and Lamp, 2001)، (Savery, 2002)، (نجار وسليمان، 2004)، (Brewer, et al, 2009)، (Moh. and Al-Karaki, 2008)، (Jackson and Helms, 2008)، (Junco, et al, 2011)، (بركات، 2012)، (الرشدي، 2012)، (البلاونة، 2012)، (الهزاني، 2013))، والتي كان من نتائجها انخفاض درجة استخدام الطلبة لشبكة الانترنت ومواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية.

ولم تتفق نتائجها مع نتائج دراسة السريحي وعبد العزيز (2005)، التي أظهرت أن درجة استخدام الطلبة لشبكة الانترنت كانت عالية.

السؤال الثاني: هل تختلف درجة استخدام الطلبة الجامعيين لشبكات التواصل الاجتماعية في العملية التعليمية باختلاف الجنس، والبرنامج الدراسي، والمستوى الدراسي؟ للإجابة على هذا السؤال قام الباحثان بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على درجة استخدام الطلبة الجامعيين لشبكات التواصل الاجتماعية في العملية التعليمية باختلاف الجنس، البرنامج الدراسي، والمستوى الدراسي، والجدول (3) يوضح ذلك.

يتضح من النتائج الواردة في الجدول (2) أن المتوسطات الحسابية لفقرات الأداة تراوحت بين (3.30-3.98)، وكانت بدرجة استخدام تراوحت بين (متوسطة-مرتفعة)، حيث جاءت الفقرة: "تسهي الشبكات الاجتماعية الالكترونية ثقافتنا العامة"، بأعلى متوسط حسابي بلغ (3.98)، وانحراف معياري (1.02)، ودرجة استخدام مرتفعة، في حين جاءت الفقرة: "تقتصر الفائدة من الشبكات الاجتماعية الالكترونية على التعارف وتكوين العلاقات الاجتماعية"، بأدنى متوسط حسابي بلغ (3.30)، وانحراف معياري (1.12)، ودرجة استخدام متوسطة.

كما تشير النتائج المبينة في الجدول (2) إلى أن المتوسط الحسابي لفقرات الاستخدام ككل بلغ (3.66)، وانحراف معياري (0.52)، ودرجة استخدام متوسطة، وهذا يشير إلى أن استخدام مواقع التواصل الاجتماعية في العملية التعليمية للطلبة الجامعيين لم يرقى للمستوى المطلوب، ليصل إلى درجة استخدام مرتفعة، ويلاحظ من قيمة الانحراف المعياري أنها كانت قليلة مما يشير إلى تجانس أفراد عينة الدراسة، وتقارب اجاباتهم على فقرات استخدام هذه المواقع في العملية التعليمية. وقد يفسر ذلك بأن مجال دراسة أغلبية عينة الدراسة وهم من طلبة البرنامج التربوي لا يحتاج كثيراً إلى هذه التقنية، أو لعدم استخدامهم لمهارات البحث العلمي، وعدم توفر الخدمات الإرشادية والفنية والعلمية لأهمية استخدام هذه الشبكات الالكترونية في العملية التعليمية، وعدم تفعيل استخدامها من

الجدول (3)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد الدراسة على درجة الاستخدام تبعاً لمتغيرات (الجنس، البرنامج الدراسي، المستوى الدراسي)

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	مستوى المتغير	المتغير
0.51	3.62	60	ذكور	الجنس
0.52	3.66	115	إناث	
0.55	3.50	25	الزراعي	البرنامج الدراسي
0.51	3.70	150	التربوي	
0.49	3.80	67	سنة أولى	المستوى الدراسي
0.52	3.50	78	سنة ثانية	
0.56	3.50	14	سنة ثالثة	
0.37	3.70	16	سنة رابعة	

(0.52)، وبلغ المتوسط الحسابي لمستوى السنة الثالثة (3.50)، وانحراف معياري (0.56)، في حين بلغ المتوسط الحسابي لمستوى السنة الرابعة (3.70)، وانحراف معياري (0.37).

وللتعرف على دلالة الفروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة على درجة استخدام الطلبة الجامعيين لشبكات التواصل الاجتماعية في العملية التعليمية باختلاف الجنس، والبرنامج الدراسي، والمستوى الدراسي، قام الباحثان بإجراء تحليل التباين الثلاثي لفحص تأثير متغيرات الدراسة (الجنس، البرنامج الدراسي، والمستوى الدراسي) على استجابات الطلبة على فقرات الاستخدام، والجدول (4) يوضح نتائج هذا التحليل.

الجدول (4)

تحليل التباين الثلاثي لمعرفة أثر الجنس، البرنامج الدراسي، والمستوى الدراسي على فقرات الاستخدام

مستوى الدلالة	قيمة (F)	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
0.187	1.757	277.18	1	277.18	الجنس
0.207	1.606	253.43	1	253.43	البرنامج الدراسي
0.406	0.976	153.96	3	461.86	المستوى الدراسي
0.527	0.899	141.88	9	1276.90	الجنس*البرنامج*المستوى
		157.77	160	25242.96	الخطأ
			175	1491303	المجموع

لشبكات التواصل الاجتماعية في العملية التعليمية تعزى لأثر متغيرات الدراسة (الجنس، البرنامج الدراسي، المستوى الدراسي)، وهذا يؤكد توافق اجابات أفراد عينة الدراسة على أهمية استخدام مواقع التواصل الاجتماعية في العملية التعليمية على الرغم من اختلاف جنسهم، واختلاف البرنامج الدراسي

يتضح من النتائج الجدول (3) ما يلي:
متغير الجنس: بلغ المتوسط الحسابي للذكور (3.62)، وانحراف معياري (0.51)، في حين بلغ المتوسط الحسابي للإناث (3.66)، وانحراف معياري (0.52).

متغير البرنامج الدراسي: بلغ المتوسط الحسابي للبرنامج الزراعي (3.50)، وانحراف معياري (0.55)، في حين بلغ المتوسط الحسابي للبرنامج التربوي (3.70)، وانحراف معياري (0.51).

متغير المستوى الدراسي: بلغ المتوسط الحسابي لمستوى السنة الأولى (3.80)، وانحراف معياري (0.49)، في حين بلغ المتوسط الحسابي للسنة الثانية (3.50)، وانحراف معياري

يلاحظ من النتائج الجدول (4) أن قيمة (F) لكل من أثر متغيرات (الجنس، البرنامج الدراسي، المستوى الدراسي) بلغت على التوالي (0.187، 0.207، 0.406) وجميعها غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha > 0.05$)، مما يعني عدم وجود فروق دالة إحصائياً في درجة استخدام الطلبة الجامعيين

وانتفتت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة كل من: ((Schrum (and Lamp, 2001)، (Moh. and Al-Karaki, 2008)، عقلة (2009)، الرشيدى (2012))، التي أظهرت عدم وجود فروق في الاستخدام تعزى لأثر الجنس والتخصص. ولم تتفق نتائج الدراسة الحالية مع دراسة كل من: بركات (2012)، والبلونة (2012)، التي لم تظهر نتائجها فروقاً في الاستخدام تعزى لمتغير الجنس.

السؤال الثالث: ما هي صعوبات استخدام الطلبة الجامعيين لشبكات التواصل الاجتماعية في العملية التعليمية؟ للإجابة على هذا السؤال قام الباحثان بحساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، لاستجابات الطلبة على فقرات صعوبات الاستخدام، والجدول (5) يوضح هذه النتائج.

الجدول (5)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة الأهمية لاستجابات الطلبة على الصعوبات

الرقم	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الصعوبة
1	لا يخصص أعضاء هيئة التدريس الوقت الكافي لاستخدام الشبكات الاجتماعية الإلكترونية داخل قاعات التدريس	4.04	1.10	مرتفعة
2	عدم استقرار وثبات المواقع والروابط للشبكات الاجتماعية الإلكترونية	3.74	0.94	مرتفعة
3	لا يتوفر لدي الوقت الكافي لاستخدام الشبكات الاجتماعية الإلكترونية	3.81	1.07	مرتفعة
4	كثرة وتعدد محركات البحث الإلكترونية	3.57	1.04	متوسطة
5	نقص التنظيم المنطقي لبعض محتويات المعلومات المتوفرة على الشبكة	3.50	1.14	متوسطة
6	عدم معرفتي بوجود الشبكات الاجتماعية الإلكترونية	3.10	1.25	متوسطة
7	عدم معرفتي في الهدف من استخدام هذه الشبكات	3.00	1.33	متوسطة
8	قناعاتي بأن مساوئ الانترنت أكثر من حسناته	3.50	1.10	متوسطة
9	توفر الوسائل البديلة للحصول على المعلومة	3.70	1.10	مرتفعة
10	عدم اتقاني لأسس البحث باستخدام الشبكات الاجتماعية الإلكترونية	3.21	1.24	متوسطة
11	عدم اكتفائي بالملخصات المتاحة عبر هذه الشبكات	3.53	1.10	متوسطة
12	بطء الشبكة وعدم الاستجابة الفورية لشبكة الانترنت بشكل عام	3.82	1.08	مرتفعة
13	عدم توفر الأجهزة الكافية في الجامعة	3.90	1.20	مرتفعة
14	التكلفة الباهظة لاستخدام هذه الشبكة	3.61	1.09	متوسطة
15	عدم توفر الانترنت في متناول اليد باستمرار	3.73	1.23	مرتفعة
16	ليس لدي الدافعية الكافية لاستخدام الشبكات الاجتماعية الإلكترونية	3.55	1.2	متوسطة
17	عدم توفر الكفاءات الكافية من المشرفين والمهنيين لتدريب الطلبة على استخدام الشبكات الاجتماعية	3.67	1.23	مرتفعة
18	معرفتي غير كافية باستخدام الحاسوب	3.84	1.37	مرتفعة
	الصعوبات ككل	3.54	0.59	متوسطة

المحاضرة، مما يساعدهم في انهاء جميع مفردات خططهم الدراسية للمسابقات المختلفة، أضف الى ذلك عدم توفر القاعات المجهزة بأجهزة الحاسوب، والتكلفة المادية العالية لذلك، وعدم توفر شبكة الانترنت باستمرار من جهة، وبطء هذه الشبكة من جهة أخرى، وقناعة الكثيرين بأن مساوئ الانترنت أكثر من حسناتها.

واتفقت نتائج الدراسة مع نتائج دراسة كل من: نجار وسليمان (2004)، عقلة (2009)، بركات (2012)، التي كان من نتائجها أن أهم العوائق التي تحول دون استخدام الطلبة لمواقع التواصل الاجتماعية في العملية التعليمية هي: ارتفاع التكلفة، وانقطاع بث الشبكة، وعدم معرفة الطالب بوجود الخدمة والهدف من استخدامها، وقناعتهم بمساوئ استخدامها.

السؤال الرابع: هل تختلف صعوبات استخدام الطلبة الجامعيين لشبكات التواصل الاجتماعية في العملية التعليمية باختلاف الجنس، البرنامج الدراسي، والمستوى الدراسي؟ للإجابة على هذا السؤال قام الباحثان بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على صعوبات استخدام الطلبة الجامعيين لشبكات التواصل الاجتماعية في العملية التعليمية باختلاف الجنس، البرنامج الدراسي، والمستوى الدراسي، والجدول (6) يوضح ذلك.

الجدول (6)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد الدراسة على درجة الصعوبة تبعاً لمتغيرات (الجنس، البرنامج الدراسي، المستوى الدراسي)

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	مستوى المتغير	المتغير
0.62	3.60	60	ذكور	الجنس
0.56	3.52	115	إناث	
0.56	3.30	25	الزراعي	البرنامج الدراسي
0.58	3.60	150	التربوي	
0.63	3.80	67	سنة أولى	المستوى الدراسي
0.52	3.40	78	سنة ثانية	
0.45	3.40	14	سنة ثالثة	
0.46	3.50	16	سنة رابعة	

المتوسط الحسابي للبرنامج التربوي (3.60)، وانحراف معياري (0.58).

متغير المستوى الدراسي: بلغ المتوسط الحسابي لمستوى السنة الأولى (3.80)، وانحراف معياري (0.63)، في حين بلغ المتوسط الحسابي للسنة الثانية (3.40)، وانحراف معياري (0.52)، وبلغ المتوسط الحسابي لمستوى السنة الثالثة

يتضح من النتائج الواردة في الجدول (5) أن المتوسطات الحسابية لفقرات الصعوبات التي يواجهها الطلبة الجامعيين في استخدام مواقع التواصل الاجتماعية في العملية التعليمية تراوحت بين (3.0-4.04)، وانحراف معياري (0.94-1.37)، وبدرجة صعوبة تراوحت بين (متوسطة- مرتفعة)، وجاءت الفقرة: "لا يخصص أعضاء هيئة التدريس الوقت الكافي لاستخدام الشبكات الاجتماعية الالكترونية داخل قاعات التدريس"، بأعلى متوسط حسابي (4.04)، وانحراف معياري (1.10)، وبدرجة صعوبة مرتفعة، بينما جاءت الفقرة: "عدم معرفتي في الهدف من استخدام هذه الشبكات"، بأدنى متوسط حسابي (3.0)، وانحراف معياري (1.33)، وبدرجة صعوبة متوسطة.

أما بالنسبة لفقرات الصعوبات ككل، بلغ متوسطها الحسابي (3.54)، وبدرجة متوسطة، وانحراف معياري بلغ (0.59)، وهذه النتيجة تؤكد توافق وتجانس استجابات أفراد عينة الدراسة على الصعوبات التي يواجهها الطلبة الجامعيين في استخدام مواقع التواصل الاجتماعية في العملية التعليمية.

ويمكن تفسير ذلك على أن أعضاء هيئة التدريس ليس لديهم الوقت الكافي لتغطية مساقاتهم التعليمية خلال الفصل الدراسي في ضوء الزخم الكبير لهذه المساقات، وغالبيتهم يعتمدون الطرق التقليدية في التدريس التي تعتمد على اسلوب

يتضح من النتائج جدول (6) ما يلي:

متغير الجنس: بلغ المتوسط الحسابي للذكور (3.60)، وانحراف معياري (0.62)، في حين بلغ المتوسط الحسابي للإناث (3.52)، وانحراف معياري (0.56).

متغير البرنامج الدراسي: بلغ المتوسط الحسابي للبرنامج الزراعي (3.80)، وانحراف معياري (0.63)، في حين بلغ

التواصل الاجتماعية في العملية التعليمية باختلاف الجنس، والبرنامج الدراسي، والمستوى الدراسي، قام الباحثان بإجراء تحليل التباين الثلاثي لفحص تأثير متغيرات الدراسة (الجنس، البرنامج الدراسي، والمستوى الدراسي) على استجابات الطلبة على فقرات الصعوبات، والجدول (7) يوضح نتائج هذا التحليل.

(3.40)، وانحراف معياري (0.45)، في حين بلغ المتوسط الحسابي لمستوى السنة الرابعة (3.50)، وانحراف معياري (0.46).

ولتعرّف دلالة الفروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة على درجة صعوبة استخدام الطلبة الجامعيين لشبكات

الجدول (7)

تحليل التباين الثلاثي لمعرفة أثر الجنس، البرنامج الدراسي، والمستوى الدراسي على صعوبات الاستخدام

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (F)	مستوى الدلالة
الجنس	210.33	1	210.33	2.260	0.135
البرنامج الدراسي	716.86	1	716.86	7.691	0.006
المستوى الدراسي	541.60	3	180.53	1.940	0.126
الجنس*البرنامج*المستوى	1453.10	9	161.46	1.732	0.086
الخطأ	14913.36	160	93.21		
المجموع	729877	175			

وانتقلت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة بركات (2012)، التي أظهرت وجود فروق معنوية في صعوبات الاستخدام تعزى لمتغير التخصص، ولم تتفق مع نتائج دراسة الرشدي (2012) التي لم تظهر فروقاً معنوية في درجة الاستخدام تعزى لأثر التخصص.

يلاحظ من النتائج جدول (7) أن قيمة (F) لأثر متغيري الدراسة (الجنس، والمستوى الدراسي)، كانت على التوالي (2.26، 1.94)، وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha > 0.05$)، مما يعني عدم وجود فروق دالة إحصائياً في درجة استخدام الطلبة الجامعيين لشبكات التواصل الاجتماعي في التعليم باختلاف الجنس، والمستوى الدراسي.

وتشير النتائج الموضحة في الجدول (7) أن قيمة (F) لأثر متغير البرنامج الدراسي (الزراعي، التربوي) لتخصص الطالب في الكلية، بلغت (7.69)، وكانت دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha > 0.05$)، مما يعني وجود فروق معنوية تعزى لمتغير البرنامج الدراسي، ولصالح البرنامج التربوي، حيث أن المتوسط الحسابي لدرجة الصعوبات للبرنامج التربوي كان الأعلى، أي ان الصعوبات التي يواجهها طلبة البرنامج الزراعي كانت الأقل.

وقد يفسر ذلك بأن طلبة البرنامج الزراعي يتعاملون بدرجة أكبر مع الانترنت، حيث أن هذا البرنامج يعتبر من العلوم التطبيقية التي تتطلب تعاملاً أكثر مع الشبكات الالكترونية، مما أدى ممارسة استخدام الطلبة لمواقع التواصل الاجتماعية بدرجة أكبر من طلبة البرنامج التربوي؛ الأمر الذي أدى إلى تقليل الصعوبات التي يواجهها طلبة هذا البرنامج، وتعيق استخدامهم للشبكات الاجتماعية في العملية التعليمية.

التوصيات

وفي ضوء نتائج الدراسة، أوصى الباحثان بما يلي:

1. تفعيل استخدام شبكات التواصل الاجتماعية في العملية التعليمية من قبل إدارة مؤسسات التعليم العالي والجامعات.
2. تفعيل استخدام أعضاء هيئة التدريس لمواقع التواصل الاجتماعية في العملية التعليمية، من خلال طرح الخطط الدراسية المتعلقة بالمساقات الجامعية عبر هذه المواقع، وتقديم الواجبات البيئية والأنشطة الفصلية، وتقديم النصح والارشاد للطلبة من خلالها، وتحديد مواعيد الامتحانات، والحصول على علاماتهم الفصلية والنهائية.
3. تجهيز قاعات المحاضرات في الجامعات بشبكة الانترنت، وتوفير العدد الكافي من أجهزة الحاسوب فيها.
4. توفير العدد الكافي من الفنيين والمشرفين في القاعات والمختبرات الجامعية؛ لمساعدة الطلبة في استخدام هذه

التعليمية، وتضمينها استراتيجيات وطرق لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعية؛ بما يتواءم مع طرق التعلم الإلكتروني، وتقنيات التعليم الحديثة، في ظل ثورة تكنولوجيا الاتصالات الحديثة.

الشبكات، وإيجاد الحلول للصعوبات التي تواجههم في استخدامها في العملية التعليمية.
5. إعادة النظر في خطط المساقات الجامعية من حيث المحتوى والوقت المخصص لتنفيذها وتغطية أهدافها

المصادر والمراجع

العربية السعودية.
الشناق، قسيم محمد؛ ويني دومي، حسن علي. (2010). اتجاهات المعلمين والطلبة نحو استخدام التعلم الإلكتروني في المدارس الثانوية الأردنية، مجلة جامعة دمشق، 26(2+1): 235-271.
عبد الجليل، موسى. (2011). مساهمة وسائل التواصل الاجتماعي، جامعة الخرطوم: السودان.
العرفج، ناجي. (2012). استخدام وسائل التواصل الاجتماعي كلفة متطورة للحوار، مؤسسة التواصل والحوار الحضاري، الاحساء: المملكة العربية السعودية.
عقلة، فريال عبد العزيز. (2009). أثر استخدام التعلم الإلكتروني والتعلم المتميز في التحصيل المباشر والمؤجل في مادة الرياضيات لدى طلبة الصف الثالث الأساسي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك: الأردن.
المبارك، أحمد. (2007). مدونات الإنجاز الرقمي لطلاب مدارس الرياض للبنين والبنات. بتاريخ 2/2/ 2014 <http://riyadhschools.net/about/>
منصور، تحسين. (2004). استخدام الانترنت ودوافعها لدى طلبة جامعة البحرين، المجلة العربية للعلوم الإنسانية، (86)، مجلس النشر العلمي، جامعة الكويت: الكويت.
المنصور، محمد. (2012). تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على جمهور المتلقين- دراسة مقارنة للمواقع الاجتماعية والمواقع الإلكترونية "العربية أنموذجاً"، رسالة ماجستير غير منشورة، الأكاديمية العربية، الدنمارك.
النهان، يحيى. (2008). استخدام الحاسوب في التعليم، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان: الأردن.
النجار، حسن، وسليمان، عائده. (2004). واقع استخدام طلبة كليتي العلوم والهندسة في جامعة بغداد لوحدة الانترنت / المكتبة المركزية. المؤتمر الخامس عشر للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات، ص27-30، مكتبة الإسكندرية: جمهورية مصر العربية.
الهزاني، نورة سعود. (2013). فاعلية الشبكات الاجتماعية الإلكترونية في تطوير عملية التعليم والتعلم لدى طالبات كلية التربية في جامعة الملك سعود، المجلة الدولية للأبحاث التربوية، (33)، ص129-164، جامعة الإمارات العربية: الإمارات العربية.

أحمد، مريم. (2011). نشأة تكنولوجيا الاتصالات وتطورها وعلاقتها بالحوار، جامعة ابن طفيل: المملكة المغربية.
بركات، زياد. (2012). صعوبات استخدام الانترنت لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة في طولكرم، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، 20(1): 521-556.
البلاونة، أنسام. (2012). درجة استخدام طلبة البكالوريوس في جامعة اليرموك الفيسبوك في التواصل الأكاديمي والاجتماعي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك: الأردن.
جاد، نبيل. (2008). تكنولوجيا التعليم الإلكتروني، دار الفكر العربي، القاهرة: مصر.
حداد، رولا. (2009). أثر طريقة التعلم المتميز في التحصيل واكتساب مهارات عمليات التعلم لطلبة المرحلة الأساسية في الأردن، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك: الأردن.
الحفاوي، وليد. (2006). مستحدثات تكنولوجيا التعليم في عصر المعلوماتية، دار الفكر، عمان: الأردن.
الخليفة، هند. (2006). توظيف تقنيات ويب (2) في خدمة التعليم والتدريب الإلكتروني، المؤتمر التقني السعودي الرابع للتدريب المهني والفني، الرياض: المملكة العربية السعودية.
دروزة، أفنان. (1999). دور المعلم في عصر الانترنت والتعليم عن بعد، جامعة النجاح، نابلس: فلسطين.
راضي، زاهر. (2003). استخدام مواقع التواصل الاجتماعية في العالم العربي، مجلة التربية، عدد (15)، جامعة عمان الأهلية: الأردن.
الرشدي، سلطان نواف. (2011). درجة استخدام أعضاء هيئة التدريس في جامعة حائل لمواقع التواصل الاجتماعية في العملية التعليمية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك: الأردن.
السريحي، حسن عواد، ومحمود، وفاء، وعبد العزيز، شادن. (2005). استخدام طالبات الدراسات العليا في جامعة الملك عبد العزيز لمصادر المعلومات الإلكترونية، مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية، 10(2): 155-196.
الشرهان، جمال. (2000). الوسائل التعليمية ومستجدات تكنولوجيا التعليم، الطبعة الأولى، مطابع الحميصي، الرياض: المملكة

- Revolution. N, Y Spectrum Publication.
- Koohang, A. (2004). A study of Users Perceptions Toward E-Learning Course ware Usability, International Journal on E-Learning, P. (10).
- Laat, M., lally, V., Lipponen, L. and Simons, R. (2007). Investigating Patterns of Interaction in Networked Learning and Computer Supported Collaborative Learning: A role for Social Network Analysis, International Journal of Computer Supported Collaborative Learning, 2(1): 87-103.
- Mohammad, J., Al-Karaki, J. (2008). Integrating Internet into Traditional Education: A practical Study of University Students' Usage and Attitudes, The International Arab Journal of Information Technology, 5(2): 241-252.
- Savery, John. (2002). Faculty and Students Perceptions of Technology Integration in Teaching in Teaching, Journal of Interactive Online Learning, 1(2): 45-57.
- Schrum, L. and Lamp, T. (2001). "Computer Networks as Instructional and Collaborative Distance Learning Environment, European Journal of Teacher Education, 20(3): 71-84.
- So, Hyo-Jeong. (2006). Student Satisfaction in Blended Learning Course: A qualitative Approach Focusing on Critical Factors, http://www.1s1.nie.edu.sg/events/aera2006_proceeding2_DrSo.pdf.
- Aexander, David. (2004). Cisco Learning Institute for Blended Learning, <http://www.Cisco Learning Institute>. <http://www.Rubicon.com.jo/em/PD/htm>.
- Brewe, E., Karmel, L., O. Brien, G. (2009). Investigating Student Communities with Network Analysis of Interactions in A physics Learning Center, AIP Conference Proceeding, 1179(1): 105-108.
- Drun, Orhan. (2007). Evaluation E-Learning Web Site Quality in A -fuzzy Environment. International Journal of Intelligent System, (22): 567.
- Herring, S. (2007). Language Networks on Live Journal, Proceeding of the Fortieth Hawai'i International Conference on System Sciences, Los Alamitos, CA: IEEE Press.
- Hofstede, G. (1980). Culture's Consequences: International Differences in Work Related Values. Beverly Hills, CA: Sage.
- Jackson, Mary; Helms, Marilyn. (2008). Student Perceptions of Hybrid Courses: Measuring and Interpreting Quality, Journal of Education for Business, P. 7-13, Heldref Publication.
- Junco, R., Heiberger, G., Oloken, E. (2011). The Effect of Twitter on College Student Engagement and Grades, Journal of Computer Assisted Learning, 27(2): 119-132.
- Karbinsiki, A. (2010). Facebook and the Technology

The Degree of Use of the University Students to the Social Networking Sites in the Educational Process and the Difficulties Delay of Use

*O'deh Murad, O'mar Mahasneh**

ABSTRACT

This study aimed to reveal the degree of use of the university students to the social networking sites in the educational process and the difficulties delay of use. To answer the questions of the study, the researchers developed questionnaire to reveal the degree of use of the university students to the social networking sites in the educational process and the difficulties delay of use. The sample of the study consists of (175)(male, female) students, which they collected randomly from Al-Shoubak University College.

The results showed that the degree of use of the university students to the social networking sites in the educational process was moderate degree. And also indicated that there were no statically significant differences at ($\alpha \leq 0.05$) in the degree of use according to gender variable, study program, and study level of the student.

The results showed that there were statically significant differences in the difficulties delay of using the social networking sites in the educational process among study program, and there weren't statically significant differences in the difficulties delay of use among gender and study level of the student.

In the light of the finding of the study, the researchers recommended the need to activate and promote the use of the social networking sites in the educational process by faculty members.

Keywords: Social Networking Sites, E-Learning, Difficulties.

* Shoubak University College, Al-Balqa Applied University, Jordan. Received on 14/4/2014 and Accepted for Publication on 10/12/2014.